المعتقدات والمفاهيم الدينية وسلوك استخدام الطريق الآمن لما بعد الرقمنة المرورية

الباقر الطيب^{1*} الهام بدور² عصام عبد الماجد³

¹ قسم الهندسة المدنية، جامعة ام درمان الاسلامية، ام درمان، السودان.

² قسم الهندسة المدنية، جامعة حلب، سوريا.

³ قسم الهندسة المدنية، جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل، السعودية.

* Corresponding author: Elbagir Eltayeb (e-mail: dr.bagireltayeb@gmail.com).

Article history: Received 01 April 2020, Received in revised form 4 November 2020, Accepted 11 November 2020

الملخص: النهضة العمرانية والطفرة السكنية والزيادة السكانية في المدن - عبر ربوع البلاد - واكبتها توسعة في البنى التحتية، وتزايد في توسيع الطرق، واطراد في بناء الكباري والجسور، مع التزايد المتنامي في أعداد المركبات الخاصة والعامة. الأمر الذي فاقم من حوادث الطرق والممرور، بسبب عدة عوامل من بينها سلوك مستخدم الطريق الآمن. ومن بين المؤثرات المعتقدات العقائدية، والمسلمات القدرية، والمشاعر الوجدانية، ربما بتداخل مع القيم الاجتماعية، والمفردات الثقافية، مما قد يعوق من تعزيز السلامة على الطريق. خاصة ان تداخلت هذه مع السلوكيات المعززة للصحة العمومية، ومعينات الوقاية من الإصابات، ومتطلبات منع الحوادث، ومستلزمات تأمين أخطار الطريق ومفاجأته. من ثم تعلق هذا البحث بالنظر في مؤشرات الأداء الرئيسية (لاستكشاف الارتباطات العقائدية والقدرية والمفاهيم الدينية، مع الاستخدام المتغير للطريق) على كل من صانع القرار (السياسي)، ومخطط الطريق ومصممه (المهندس ومخطط البلدية والمدينة)، ومستخدم الطريق (السائق)، والمرشد (الديني والاجتماعي والثقافي)، ومسؤول الأمن (الشرطة والممرور)، والقانوني (الجهاز العدلي والقاضي والمحامي). ومدى تأثير هذه المؤشرات على سلامة الطريق وأمنه، والتوعية المرورية الهندسية، لإرسال الرسائل المجتمعية، وترسيخ المفاهيم الهندسية المواجهة للحادثة والتقدم والرقمنة المرورية.

الكلمات المفتاحية: المعتقدات الدينية، المفاهيم الاثنية، سلوك مستخدم الطريق، الطريق الآمن، الرقمنة المرورية.

التي يعتقد فيها ويؤمن بها.

1. مقدمة

من الملاحظ أن المعتقدات والمفاهيم الدينية الخاطئة لتدخل الأجل

صندوق (1) حقائق رئيسة

(المصدر: منظمة الصحة العالمية، 2020)
○ يلقى نحو 1.25 مليون شخص سنوياً حتفهم نتيجة لحوادث الممرور.
○ حددت خطة التنمية المستدامة لعام 2030 التي اعتمدت حديثاً، غاية طموحة تقضي بخفض عدد الوفيات والإصابات الناجمة عن حوادث الممرور في العالم إلى النصف بحلول عام 2020.
○ تتكلف حوادث الممرور في معظم البلدان 3% من الناتج المحلي الإجمالي.
○ نصف الأشخاص تقريباً الذين يتوفون على طرق العالم يكونون من "مستخدمي الطرق السريعي التأثير"، أي المشاة وراكبي الدراجات الهوائية والنارية.
○ تشهد البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل 90% من الوفيات الناجمة عن حوادث الممرور في العالم، على الرغم من أنها لا تحظى إلا بنحو 45% من المركبات الموجودة في العالم.
○ تمثل الإصابات الناجمة عن حوادث الممرور السبب الأول لوفاة الأشخاص البالغين من العمر من 15 إلى 29 سنة.

والمصير والحتمية تشكل افتراضي للحوادث المرورية والتصادمات. وتتفاوت شدة الاعتقاد الموجودة بين المجتمعات المختلفة والعقائد الدينية المتنوعة. من ثم سعت عدة جهات أمنية ودينية وهندسية لاستخدام نتائج الدراسات المجرة على عينات مجتمعية

أشارت منظمة الصحة العالمية (2020) إلى أنه في كل عام تزهق أرواح 1.25 مليون شخص تقريباً نتيجة لحوادث الممرور. ويتعرض ما بين 20 مليون و 50 مليون شخص آخر لإصابات غير مميتة ويصاب العديد منهم بالعجز نتيجة لذلك (أنظر صندوق 1). وتتسبب الإصابات الناجمة عن حوادث الممرور في خسائر اقتصادية كبيرة للأفراد وأسرهم وللدول بأسرها. وتنشأ هذه الخسائر عن تكلفة العلاج وفقدان إنتاجية الأشخاص الذين يتوفون أو يُصابون بالعجز بسبب إصاباتهم، وأفراد الأسرة الذين يضطرون إلى التغيب عن العمل أو المدرسة لرعاية المصابين. وتتكلف حوادث الممرور في معظم البلدان 3% من الناتج المحلي الإجمالي. يشير هيزن وأهيري (2006) للحتمية والقدرية على أنها تلك الطريقة المعينة التي ينظر الناس من خلالها إلى الأحداث التي تترى في حياتهم، والتي عادةً يعبر عنها على أنها اعتقاد بأن الفرد ليس لديه السيطرة الشخصية والذاتية على الظروف ومجريات الأحداث سيما وأن حياة الفرد تتحدد من خلال القدر المقدور والأجل المكتوب من قبل الإله أو القوة الاثنية

منها في تطوير كثير من التدابير المهمة للسلامة على الطرق في البلدان

- الطرق والتي تؤثر بصورة مباشرة على الفوائد المحتملة للتوعية الدينية المرورية لرفع التنقيف الصحي وسلامة مستخدم الطريق التالي:
- قوة المعتقد وشدته لدى سائق المركبة (عدم قبول الدعاء، غياب الصدقة، العقوق وعدم بر الوالدين، عمل السيئات.. الخ).
  - العوامل البشرية والانسانية.
  - العوامل الاجتماعية والديموغرافية والثقافية.
  - عوامل بيئة المركبات.
  - اقتناء المركبات الآمنة (تطبيق القواعد الخاصة بالصددمات الأمامية والجانبية، وإدراج نظام التحكم الإلكتروني في الثبات لمنع فرط الانحراف، وضمان تزويد المركبات بالوسائل الهوائية وأحزمة الأمان، الخ).
  - سلامة الطريق وهندسته ومأمونية البنى التحتية (مأمونية الطرق والأرصفة، والسرعة، والمركبات، ومستخدمي الطرق، وتخصيص ممرات للمشاة وحارات مرورية للدراجات، وتهئية نقاط العبور الآمنة).
  - التوعية بالطريق وعوامل الخطر.
  - تنفيذ القواعد واللوائح والقوانين المرورية.
  - عدم استخدام الخوذات الواقية الخاصة بالدراجات النارية وأحزمة الأمان ووسائل تقييد الأطفال.
  - عدم الانتباه أثناء القيادة واستعمال الهواتف النقالة.
  - التنقيف التوعوي الصحي المؤثر على المعرفة والمواقف والسلوكيات وترشيد آثارها.
  - المواقف المستخدمة لتبرير السلوكيات غير الآمنة.
  - الخرافة في بعض المعتقدات حول السلوكيات الوقائية. استنتج بلتزيير ورنر (2003) في بحثهم حول سائقي مركبات سيارة الأجرة إلى أن الخرافة تمثل موقفاً مرتبطاً بخطر حادث السائق.
  - القصور المعرفي المحدود حول تصور المخاطر والتفسير السببي لوقوعها.
  - معايير تصميم الطرق السريعة ومعدلات الحوادث.
  - العين الشريرة، ونذير الشؤم، والتطير، والعلامات السيئة.
  - عدم الثقة بالشرطة والنظام القانوني والعديلي.
  - عدم الإبلاغ عن الحوادث المرورية أو التستر عليها أو العفو عند المقدرة.
  - المصالحة بعد حادث السير المروري دون التدخل القانوني المسؤول.
  - القيادة تحت تأثير الكحول والمواد الأخرى نفسانية التأثير.
- ومن أهم المؤشرات بسبب حوادث المرور لفهم خطورة الحوادث المرورية مؤشر عدد المتوفين إلى عدد المصابين، ومؤشر عدد المصابين إلى عدد حوادث المرور، ومؤشر عدد المتوفين إلى عدد حوادث المرور، لكل مائة ألف نسمة، ومؤشر عدد المتوفين لكل مائة ألف نسمة، ومؤشر عدد المصابين لكل عشرة آلاف سيارة، ومؤشر عدد المتوفين لكل عشرة آلاف

التي تكون فيها المعتقدات القاتلة قوية. تشمل هذه المعتقدات والمفاهيم الدينية القاتلة الاعتقاد بأن الأحداث محددة سلفاً ولا مناص منها، وبالتالي تؤثر على تفسير حوادث التصادم وتقود الناس إلى تحمل المزيد من المخاطر وتجاهل تدابير السلامة (هيزن وإيهيري 2006). حيث إن هنالك نسبة كبيرة من السائقين في الدول النامية يعتقدون في المصير والأجل وارتباطه بالسحر أو الأرواح الشريرة كأسباب محتملة للحوادث المرورية الكارثية (بلتزيير ورنر 2003).

الهدف العام من هذه الدراسة البحثية تسليط الضوء على أهمية المعتقدات الدينية والاثنية القاتلة وطبيعتها وأساسها بين السائقين ومرتادي الطريق بهدف تطوير فهم أفضل لهذه المعتقدات وتفعيل استخدامها الأمثل لنجاح ايصال رسائل مجتمعية للسلامة المرورية.

2. الدراسات السابقة

أبان كاياني (2011) أن المعتقدات الخاطئة عند مرتاد الطريق ربما أضحت قاتلة سيما وتعمل كعائق محتمل أمام المشاركة في السلوكيات المعززة للصحة خاصة بين سكان البلدان النامية وإلى حد ما في البلدان المتقدمة. وأشاروا إلى إيمان كثير من الناس بالسلطة التقديرية لبعض المعتقدات وربما القوى السحرية الغامضة والخرافات كأسباب تقود لحوادث الطرق وخطر الاصطدام، ومن الملاحظ اعتماد كثير من سائقي المركبات في أجزاء مختلفة من العالم لآيات مقدسة، أو تعاويذ منمقة، أو تصاوير مؤثرة، أو تثبيت القماش وشعر الحيوان والمواد الأخرى للحماية من السحر الأسود والحظ السيئ ومنع الآخرين من تمنى الضرر أو استخدام العين الشريرة على السائق والراكب مثل هذه المعتقدات القاتلة تؤدي إلى استسلام الأفراد للقوى المخيلة و لحدوث المخاطر وتحملها وإهمال تدابير السلامة مما يفاقم من حوادث الطرق المرورية.

كاياني وآخرين (2012) في بحثهم النوعي مع مجموعة من السائقين والمبشرين الدينيين والشرطة وصانعي السياسات لاستكشاف العلاقات المرتبطة بين المعتقدات الدينية والاستخدام الخطر للطرق أوضحوا أن هذه المعتقدات القاتلة منتشرة في باكستان وتشكل عائقاً محتملاً أمام رسائل السلامة على الطرق، وتساهم في استخدام الطرق الخطرة.

من الملاحظ الزيادة المطردة في ملكية المركبات العامة والخاصة والحكومية في السنوات الأخيرة مما تسبب في زيادة معدلات الضغط الكبير والمتواتر على شبكات الطرق والبنى التحتية المتصلة بها وأجهزة التحكم في حركة المرور والسائقين والمشاة ومستخدمي الطرق والمرافق القائمة (ماكوري وآخرين 2020). ويشير كاياني (2011) إلى أن كثير من هذه الشبكات لم تصمم أساساً لتدفع حركة المرور الحالية اضافة إلى قلة موارد الصيانة والمتابعة والتوعية والإرشاد. وتشير منظمة الصحة العالمية (2020) لوجود علاقة مباشرة بين الزيادة في متوسط السرعة واحتمالات وقوع الحوادث ومدى وخامة العواقب المترتبة عليها سواءً بسواء. من أهم العوامل والمعايير المؤثرة في علائق المعتقدات الدينية والاستخدام الخطر

المرحلة التعليمية: تعليم عام/تعليم ثانوي/تعليم جامعي/تعليم مهني/غيره		
الاجابة	السؤال	
(نعم/لا)		
	هل تحمل رخصة قيادة سارية المفعول؟	
	هل للمركبة رخصة سير سارية المفعول؟	
(ب) أسئلة دليل الاستبانة والمقابلة		
الاجابة	السؤال	متسلسل
(نعم/لا)		
	هل تعتقد أن عدد القتلى من جراء حوادث الطرق عالي؟	1
	هل تعتقد أن حوادث الطرق تحدث صدفة؟	2
	هل تعتقد أنه بالإمكان منع إصابات الطرق أو الحد من الوفيات؟	3
	هل سبق أن كنت من المشاركين في حادث سير مروري؟	4
	هل تعددت مرات مشاركتك في حوادث مرورية؟	5
	هل كان الحادث بسبب عدم ارتداء حزام الأمان، أو الامتثال لحدود السرعة، أو الانشغال بالأكل والشرب، أو التحدث والنقاش؟	6
	هل تحطم الطريق أو جوانبه من الحادث المروري الذي كنت فيه؟	7
	هل تعتقد أن استخدام قواعد السلامة المرورية يقلل من حوادث الطرق؟	8
	هل تتبع قواعد المرور وإرشاداته أثناء قيادة سيارتك أو المركبة؟	9
	هل تتبع إرشادات الطريق والعلامات المرورية طوعاً وعن قناعة؟	10
	هل تتبع الإرشادات والعلامات المرورية كرهاً وخوفاً من الغرامة وما يتبعها؟	11
	هل تعتقد أن الأشخاص الذين يقودون بحسب قواعد الأمان والسلامة المرورية هم أقل عرضة للمشاركة في حوادث الطرق؟	12
	هل تعتقد أن حادث الطريق يمكن أن ينتج من عدوى بسبب الاستماع لقصص السائقين الذين تعرفهم تورطوا في حادث سير؟	13
	هل تعتقد أن القيادة بسرعة أو عندما تكون مرهقا أو محتاجا للنوم تزيد من خطر الاصطدام والحوادث المرورية الفاتلة؟	14
	هل تعتقد أن حوادث الطرق يمكننا إيقافها؟	15
	هل تعتقد أن حوادث الطرق لا بد أن تحدث ولا يمكن إيقافها؟	16
	هل هناك أي شيء في قيادتك يزيد من تعرضك لخطر الاصطدام أو الحادث المروري؟	17
	هل تعتقد أن أسباب حادث تحطم الطريق يرجع للمعتقدات الدينية والقدرية والمصير والأجل؟	18
	هل تعتقد أن أسباب حادث تحطم الطريق يرجع للعوامل الثقافية والاجتماعية؟	19
	هل يمكننا تقليل معدل حوادث الطرق بالتوعية المرورية؟	20
	هل من السهولة تحديد المسؤول عن حوادث الطرق؟	21
	هل تعتقد أن حوادث الطرق تنتج بسبب السحر أو العين الشريرة؟	22
	هل تعتقد أن حوادث الطرق قضاء مقدور ومسطر في كتاب الكون؟	23
	هل تعتقد أن كل شيء قد تقرر بالنسبة لنا، مثل الموت أو الإصابة، بغض النظر عن الإجراءات التي يتم اتخاذها؟	24
	هل تعتقد أنه يمكن منع حادث الطريق بتحصين السيارة بالأنكار؟	25
	هل تعتقد أنه يمكن منع حادث الطريق بتعليق ما يصد شر العين والسحر؟	26
	هل يمكن أن يحدث الحادث المروري بسبب تشتت الذهن وعدم الانتباه؟	27
	هل تعتقد أن معدل وفيات حوادث الطرق في بلدك أقل من معدله في البلدان المتقدمة؟	28
	هل سيستمر الوضع السائد لحوادث الطرق في بلدك؟	29
	هل يتحكم الأجل والمصير والقدرية والحتمية والمعتقدات الدينية في حوادث الطرق؟	30

سيارة. وقد أشار المطير (2009) لأهمية استخدام هذه المؤشرات ومقارنتها مع الدول الأخرى لتضمن التحسين الطارئ على مستوى السلامة المرورية. ولقد توصل أحمد ونور الدين (2019) لنتائج أن عدد حوادث المرور في الجزائر في تزايد، وترجع أسبابها إلى العامل البشري أي الإنسان بالدرجة الأولى، إلى جانب العوامل الأخرى كالمركبة والطريق والمحيط.

كتب حميش (2020) في صحيفة الخبر مقالاً أبان فيه "إن دعوة الناس إلى تحمل مسؤولياتهم نحو أنفسهم ونحو غيرهم واجتباب الضرر أو التسبب فيه للنفس وللغير يدخل في صميم الدين وجوهره، باعتبار أن الدين الإسلامي بنيت أوامره ونواهيه وتشريعاته كلها على درء المفسدة وجلب المصلحة للإنسان". وأوضح شويتم (2011) إلى أن كثير من نظم المرور المعاصرة لها ما يبررها شرعاً بما يحفظ مصالح الناس كونها تتسجم مع حقوق الطريق وواجباته التي حددتها الشريعة. وأشار النابلسي (2007) إلى أن حوادث المرور ليست قدرًا محتومًا كما يتوهم بعضهم لأبد من وقوع، هذا تصور مرفوض في الفكر الديني، وفي العقيدة الإسلامية الصحيحة، فلا بد من حركة وقائية استباقية.

3. منهجية البحث

استخدمت الدراسة أسلوب المنهج الإثنوغرافي المركز الاستقرائي، والمنهج الإحصائي من خلال التعامل مع الأرقام والمعدلات، والمنهج الوصفي التحليلي للمعلومات للتحليل الشامل والعميق للمشكلة قيد الدراسة. ومن ثم فقد أعدت استبانة عامة حول الموضوع (الجدول 1). من ثم أرسلت الاستبانة ووجهت لعدة جهات من مستخدمي الطرق بغرض تعبئتها وإرسالها لآخرين ممن يهمهم الأمر. كما وأجريت بعض المقابلات مع فئات مختلفة من مرتادي الطرق العامة. من هذه الجهات أخذت عينات نوعية. حاول البحث التركيز على الفئات المؤثرة من السائقين المحترفين، وسائقي سيارات الأجرة، وسيارات النقل العام والحافلات، وسائقي الشاحنات وجهاز السائقين الخصوصيين، ومالكي السيارات الخاصة، ومرتادي الطرق من الجنسيات والأجناس المختلفة، ومسؤولي الطرق من عمال ومهندسين وشرطة وصناع القرار والفئات المؤثرة على المجتمع وثقافته من الأئمة والخطباء ومقدمي البرامج المرورية وغيرهم ممن تمكن البحث من تغطيتهم رغم قصر فترته.

جدول (1): استبانة المعتقدات والمفاهيم الدينية وسلوك استخدام الطريق الآمن.

عزيزي المستجيب

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

إن اكمال هذا الاستبانة اختيارياً، كما يكفل لشخصك الكريم كامل السرية والخصوصية. وإن استجابتك للأسئلة به ستستخدم لغايات البحث العلمي وأفراد مجتمع البحث. شاكرين لكم حسن تعاونكم.

أ) محاور عامة عن المتحاور معه (مالي الاستبانة)

الاسم (اختياري)

الفئة العمرية: (16 - 20) / (21 - 45) / (46 فما فوق)

المهنة: سائق حافلة/سائق شاحنة/سائق خصوصي/سائق سيارة أجرة/سائق مصلحة حكومية/قطاع عام/قطاع خاص/قطاع ثالث/خطيب ديني/شرطة/مرور

سنوات الخبرة: أقل من 10 سنة/أكثر من 10 سنة

أجرة (تاكسي) ومركبات عامة وخاصة و25 أساتذة جامعيين و16 مهندسين و11 أطباء و4 صحفيين و5 أخصائي مختبرات و23 طلاب جامعيين و4 معالجين نفسيين و4 أخصائي مكنتات و5 شرطة و3 خطباء مساجد وفقهاء و5 من صناع القرار و3 احصائيين و5 معلمين وأخصائي أشعة واحد وتاجر واحد وجلهم لهم مركبات ورخص سير مركبة ورخص قيادة (سياقة) سارية المفعول. كما من المدهش معرفة تقايل بعضهم عبر ترجمة الاستبانة للغة أخرى بمتخرج قوقل وغيره لملئها عن فهم ودراية. يبين الشكل (2) نتائج المفحوصين استجابة للأسئلة المبينة على الجدول (1). اقترح أحد المختصين توسيع الإجابات بدل أن تكون محصورة في (نعم أو لا) اقترح استبدال بعضها لتصبح (نعم بالتأكيد، على الأرجح، لا أدري، لا أعتقد، لا بالتأكيد). ونسبة لضيق الوقت لم تعدل الاستبانة في لحظتها، وربما ينبغي التفكير في إكمال نواقص البحث مستقبلا بها، مع إضافة سلم تقديرات للتوضيح والتبيان. أحد المستجيبين لاحظ أن الاستبانة لم يتعرض لحالة الطريق نفسها (الحفر) وهذه من وجهة نظره هي أكبر مسبب للحوادث في بلده السودان. بينما أورد آخر ملحوظة أن "كل الأمر أن معظم سائقي المركبات لا يجيدون القيادة". شارك آخر رأى بأن "الاستبانة وما ورد فيها من كلام مضبوطة وبتخلي الناس يراجعوا حساباتهم من موضوع الخرافة الحاصلة في بلدنا دي".

ذكر غالبية المشاركين أنهم شاركوا على الأقل في واحد من الحوادث المروية وقد تفاوتت أعداد المشاركات بين المفحوصين والمشاركين في الاستبانة المفتوح. كما أفاد كل مشارك تقريباً بفقد لأحد الأقارب أو الأصدقاء أو الزملاء أو أصابهم بجروح خطيرة أو دمار وضياع مركباتهم وربما تحطم الطريق والممتلكات العامة.

جمع كبير من المفحوصين والمشاركين أبانوا اعتقادهم بالحتمية القوية والقدرية المتينة والأجل المحتوم تجاه حدوث الكوارث والحوادث المروية. واعتبر عدد كبير من المشاركين أن الإصابة أو الوفاة أو الخسارة قدر مقدور ومصير حتمي مكتوب وقسمة الهية مسطرة الحدوث ومن ثم لا يمكن تجنبها أو تلافيه. البعض أشار إلى محاولتهم تجنب الأخطاء ولكن ليس باليد حيلة ولا من شيء تحت سيطرة بشر عادي. أوضح أحد المشاركين أنه لا يمكن وضع الخرافة والمعتقدات الدينية كمصدر للتدخلات، وأبان بأنه يرى أن الخرافة تؤثر فعلاً لكن المعتقدات الدينية لا تؤثر. كما وبين أن بعض المعتقدات الثقافية فاسدة فعلاً وقد تسبب الحوادث، من ثم اقترح عدم جمعها مع المعتقدات الدينية والقدر والمصير والأجل.

شكل (1): الفئات العمرية المختلفة للمفحوصين.

31	هل تعمل الخرافة والعوامل الثقافية كعقبات أمام تدخلات السلامة على الطرق في بلدك؟
برجاء إدراج أي رأي أو فكرة ترى أهمية اضافتها أو تأثيرها على الموضوع قيد الدراسة	
.....	
.....	
.....	

عرضت الاستبانة على مختصين في هندسة الطرق، وفي عمل الاستبانات، ثم أعدت ورفعت عبر موقع ¹ survey monkey في ثلاث مراحل، تحوي كل مرحلة عشر أسئلة (حسب محددات البرنامج المجان). ومن ثم اعتمد البرنامج الروابط الثلاثة التالية لكل مرحلة على النحو التالي:

رابط المرحلة الأولى :

<https://www.surveymonkey.com/r/GHQP9CM>

رابط المرحلة الثانية :

<https://www.surveymonkey.com/r/G6BXNGB>

رابط المرحلة الثالثة:

<https://www.surveymonkey.com/r/G5DQ2XX>

غير أنه لوحظ دخول المفحوصين لبعض المراحل وتركهم للبعض الآخر، مما صعب معه التحليل المتسلسل والمنطقي لنتائج الفحوصات. هذا الأمر اقتضى معه التفكير في إعداد الاستبانة ورفعها عبر برنامج Google forms² والذي منح الرابط التالي للفحص وإكمال البيانات:

<https://forms.gle/cWYNFjzC2XNQNTzA6>

يقوم البرنامج للطريقة الثانية بإظهار التحليل على الرابط التالي:

<https://docs.google.com/forms/d/1twQUbS8KYkF1v8iGH>

<a6Ve-VBVf-GIRrTVKnj9sURRNA/edit#responses>

بعد وصول عدد المشاركين لما يربو عن 135 مشارك حدثت مشكلة تقنية في الشبكة، ونسبة لمواصلة المشاركين المساهمة الطوعية في هذه القضية الجوهرية المهمة لكل فرد حسب نسق الحياة الراهنة فقد ارتأى المؤلفون تحديث الاستبانة وتطويرها لمواكبة ملاحظات المساهمين في مرحلة القراءة الأولى وبناء عليه فقد انشأت استبانة أخرى مع التعديل ورفعت على الرابط

<https://forms.gle/dpMiUXTEoHANM4og6>

يبين موقع البرنامج إظهار التحليل على الرابط التالي :

<https://docs.google.com/forms/d/1AnOkY3vPgmmw-hGH>
HwDe0DWJsyOFF_ggw5ep4fwl4GPw/edit#responses

4. النتائج والنقاش

من تفاصيل بيانات المشاركين البالغ عددهم 147 مشارك ومشاركة (المرحلي القراءة الأولى والثانية المعدلة)، اتضح أنهم ينقسمون إلى فئات عمرية مختلفة (انظر الشكل 1)، وتمتد سنوات خبرتهم في المدى بين سنة ونصف إلى 25 سنة، ومن بينهم 32 سواقين محترفين لحافلات وسيارة

¹ <https://www.surveymonkey.com>

² <https://docs.google.com/forms/u/0/>

مرفق (1): الاستبانة لمعدلة لتواصل البحث العلمي مستقبلا				
استبانة المعتقدات والمفاهيم الدينية وسلوك استخدام الطريق الآمن.				
عزيزي المستجيب				
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته				
إن اكتمال هذا الاستبانة اختياريًا، كما يكفل لتخصصه الكريم كابل الدرية والخصوصية، وإن استجابته للأسئلة به ستستخدم لغايات البحث العلمي وأفراد مجتمع البحث، شاركين لكم حسن تعاونكم.				
(أ)				
(اختياري)				
اللغة العربية: (16 - 20) / (21 - 45) / (46 فما فوق)				
المهنة: سائق حافلة/سائق شاحنة/سائق خصوصي/سائق سيارة أجرة/سائق مصلحة حكومية/قطاع عام/قطاع خاص/قطاع ثالث/مطبيب ديني/شركة/مروية				
سنوات الخبرة: أقل من 10 سنة/أكثر من 10 سنة				
المرحلة التعليمية: تعليم عام/تعليم ثانوي/تعليم جامعي/تعليم مهني/غيره				
الاجابة		السؤال		
لا	نعم			
هل تحصل رخصة قيادة سارية المفعول؟				
هل للمركبة رخصة سير سارية المفعول؟				
(ب) أسئلة تقيس الانشغال والمقابلة				
لا بالتأكيد	نعم بالتأكيد	على الأرجح	لا أبري	لا بالتأكيد
السؤال				
متشمل				
1 هل تعتقد أن عدد الضحايا من جراء حوادث الطرق عالي؟				
2 هل تعتقد أن حوادث الطرق تحدث صدفة؟				
3 هل تعتقد أنه بالإمكان منع إصابات الطرق أو الحد من الوفيات؟				
4 هل سبق أن كنت من المشاركين في حادث سير مروية؟				
5 في غضون السنوات الماضية هل تعددت مرات التي كنت فيها طرف في حادث مروية جسيم (نتج عنه وفيات أو إصابات أو تلفيات مادية كبيرة)؟				
6 هل كان الحادث بسبب عدم ارتداء حزام الأمان؟				
7 هل كان الحادث بسبب عدم الامتثال لحدود السرعة؟				
8 هل كان الحادث بسبب الإشغال بالأهلي والشرب؟				
9 هل كان الحادث بسبب التحدث والتفاني؟				
10 هل تحطم الطريق أو جوانبه من الحادث المروية الذي كنت فيه؟				
11 هل تعتقد أن استخدام قواعد السلامة المروية يقلل من حوادث الطرق؟				
12 أثناء قيادته، هل تتبع قواعد المرور والإرشادات والطرق والعلامات المروية طوعًا وعن قناعة؟				
13 أثناء قيادته، هل تتبع قواعد المرور والإرشادات والعلامات المروية كرهاً وخوفًا من الغلظة وما يتبعها؟				
14 هل تعتقد أن الأشخاص الذين يفتنون بحجب قواعد الأمان والسلامة المروية هم أقل عرضة للمشاركة في حوادث الطرق؟				
15 هل تعتقد أن حوادث الطرق يمكن أن ينتج من عدم سبب الانشغال لتخصص السائقين الذين تعرفهم ترويضوا في حادث سير؟				
16 هل تعتقد أن القيادة بسرعة أو عندما تكون مرهقاً أو محتاجاً للنوم تتولد من خطر الاصطدام والحوادث المروية القاتلة؟				
17 هل تعتقد أن حوادث الطرق يمكن الحد منها أو منعها؟				
18 هل تعتقد أن حوادث الطرق لا بد أن تحدث ولا يمكن إيقافها؟				
19 هل هناك أي شيء في قيادته يزيد من تعرضه لخطر الاصطدام أو الحادث المروية؟				
20 هل تعتقد أن أسباب حادث تحطم الطريق يرجع للمعتقدات الدينية والقدرة والمصير والأجل؟				
21 هل تعتقد أن أسباب حادث تحطم الطريق يرجع للعوامل الثقافية أو المجتمعية؟				
22 هل يمكن تقليل معدل حوادث الطرق بالتوعية المروية؟				
23 هل من السهولة تحديد المسؤول عن حوادث الطرق؟				
24 هل تعتقد أن حوادث الطرق تنتج بسبب السحر أو العين الشريرة؟				
25 هل تعتقد أن حوادث الطرق تحدث لا محالة بغض النظر عن أي أسباب تبذل لمنعها وذلك لأنها قضاء مقدور وبسطر في كتاب الكون؟				
26 هل تعتقد أن كل شيء قد تقرر بالنسبة لنا، مثل الموت أو الإصابة، بغض النظر عن الإجراءات التي يتم اتخاذها؟				
27 هل تعتقد أنه يمكن منع حادث الطرق بتعليق ما يصعد شر العين والسحر؟				
28 هل يمكن أن يحدث الحادث المروية بسبب تشتت الذهن وعدم الانتباه؟				
29 هل تعتقد أن معدل وفيات حوادث الطرق في بلدك أقل من معاله في البلدان المتقدمة؟				
30 هل يستمر الوضع السائد لحوادث الطرق في بلدك؟				
31 هل يمكن الأجل والمصير والقدرة والحتمية والمعتقدات الدينية في حوادث الطرق؟				
هل تعمل الخرافة والتعاليم الثقافية كعقبات أمام شخالات السلامة على الطرق في بلدك؟				